

الجمع بين النصوص المتعارضة ظاهراً في تحريم مودة المسلم

للكافر مع مودة الزوج لزوجته الكتابية

وليد السعيدان

قالوا لنا عندنا نصان متعارضان عندنا ايتان متعارضتان قلنا وما هما ما قالوا ان الله عز وجل قد قطع المودة بين المسلم والكافر.

00:00:02

قال الله عز وجل لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من -
حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم ويدخل فيها الزوج فالمؤمن لا يجوز له ان يواد الكافر. لا يجوز للمؤمن ان يواد من حاد الله ورسوله -
00:00:24

اليس كذلك؟ قلنا بلى قالوا تعال عندنا مشكلة بقول الله عز وجل عن الزوجين عن الزوجين وجعل بينكم مودة ورحمة. وانتم ايهما المسلمين تجيزون للمسلم ان يتزوج باليهود والنصرانية العفيفة المحسنة. اليس كذلك؟ قلنا بلى. قالوا طيب. كيف يصير زوجها ولا يحبها؟ كيف يصير زوجها -
00:00:44

ولا يكون بينهما رحمة. كيف يصير زوجها ولا يكون بينهما مودة؟ اكيد المسلم لو تزوج اليهودية او النصرانية لابد ان يكون بينهما محبة لابد ان يكون بينهما مودة والنصراني محاد لله ورسوله واليهودي محد لله ورسوله. فكيف تجيزون الزواج بمن يحاد الله ورسوله -
00:01:09

مع ان الزوجين لابد ان يكون بينهما مودة ورحمة والله مشكلة لا ابدا ابدا ما في مشكلة ولكن لابد من الفهم المشكلة ان الذي يتكلم في مثل هذه المسائل كثير منهم -
00:01:34

لا يرجعون الى كلام العلماء في فهم هذا الاشكال او في حله مع ان كثيراً منهم يفرح اذا وجد تعارضاً بين ايتين حتى يشكك المسلمين في مصادر دينهم تبطئ وانا اخوك والله مانا بشاكين -
00:01:54

ولا عندنا شك في صحة القرآن ولا في صحة السنة وان اجلبت علينا بخبارك ورجلك القرآن كلام الله والسنة وحي من الله ولا يمكن ان يكون بينهما تعارض ولا تناقض. طيب قالوا يلا يا ابن سعيد انحل حل المشكلة ذي -
00:02:09

كيف دليل يقول لا تواد الكافر ودليل يجيز الزواج بالكافرة وان يكون بينهما مودة ورحمة فنقول اعلم رحمك الله ان المودة تنقسم الى قسمين المودة تنقسم الى قسمين المودة تنقسم الى قسمين. مودة فطرية و مودة دينية -
00:02:27

مودة فطرية جبلية و مودة دينية مودة فطرية جبلية طبيعية بشرية سماها ما شئت. لكن في قسم ثانٍ وهي المودة الدينية مودة الدين يعني يصير بيبي وبينه مودة لانه مسلم. يصير بيبي وبينه مودة لانه مودة لانه يطبع الله ورسوله. اذا هذى مودة -
00:02:50

وكانى بكم عرفتكم الجواب ما شاء الله عليكم كانى بكم عرفتكم الجواب فقول الله عز وجل لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله اي بالمودة الدينية ما يمكن -
00:03:19

ابدا ليس هناك بين المسلمين والكافر مودة دينية. يعني انا اود اوده لدینه؟ الجواب لا لا ما في مودة بينك وبين الكافر لدینه. لا هو كافر بالله عز وجل كيف يكون بينك وبينه مودة دين؟ مودة توحيد مودة عقيدة مودة شرع -
00:03:37

ما فيه فالمودة التي تقطعها الآية المودة التي تقطعها الآية هي مودة الدين المودة التي تقطعها الآية هي مودة الدين. لكن وجعل بينكم مودة ورحمة. اي مودة مودة الفطرة مودة -
00:04:00

فاقول اي مودة تثبتها قول الله عز وجل وجعل بينكم اي بين الزوجين مودة ورحمة مودة الفطرة مودة المحبة البشرية ليس لا تتعلق لها بالدين فكل زوجين بينهما مودة فطرة مودة بشرية مودة محبة طبيعية جبلية لا تتعلق لها بالدين. فاية تتكلم - 00:04:19
وعن المودات الفطرية وجعل بينكم مودة ورحمة ولا بأس بها بين المسلم والكافر ومودة تتكلم واية تتكلم عن المودة الدينية وهي لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يودون من حد الله ورسوله - 00:04:40

بينهم تعارض ؟ ما في تعارض ما اجمل العلم العلم بسيط العلم سهل العلم سهل العلم سهل ولذيد لذيد خاصة هذا الباب باب
الجمع بين المتعارضات لانه يعطيك المشكلة يعطيك المشكلة اللي تظن ان ما لها حل. ثم يجيب لك الحل في طريقة بسيطة ومحببة -
00:04:58

وسهلة ومفهومة وهذا من فضل الله عز وجل علينا هذا من فضل الله عز وجل علينا وعلى الناس ولكن اكثراً الناس لا يشكرون اللهم
اجعلنا من الشاكرين. اذا المودة في قول الله عز وجل وجعل بينكم مودة ورحمة هي المودة الجبلية الفطرية الطبيعية التي تكون -
00:05:24

وبين كل احد فاذا كان ابوك كافراً وانت مسلم فلا بد ان يكون بينك وبين ابيك مودة فطرية ولكن لا يكن بينكما مودة دينية. واذا
تزوجت امرأة يهودية او نصرانية فانه لا بد وان يكون بينكما مودة فطرية ولكن لا يكن بينكما مودة دينية - 00:05:50
فيالتفريق بين المودتين هذه مودة وهذه مودة ينتهي الاشكال وينحل والله الحمد والمنة - 00:06:12